في كنه العقل وجدت الراس يدبر امر الدنيا ووجدت العقل يدبر
امر الاخرة فمن جاهد شاهد ومن رقد تباعد **وكان** رضي الله عنه
يقول ليس احد يقدم في الطريق بكبره وسنه وتقادم عهده انما
يتقدم بفتحه ومع هذا فمن فتح عليه منكم فلا يري نفسه علي من لم
يفتح عليه وتامل يا ولدي ابليس لما راي نفسه علي ادم وقال
انا اقدم منه واكثر عبادة ونورا كيف لعنه الله وطرده **وكان**
رضي الله عنه يقول يجب علي حامل القران ان لا يملا جوفه حراما ولا
يلبس حراما فان فعل ذلك لعنه القران من جوفه وقال لعنة
الله علي من لا يجل كلام الله تعالي **وكان** رضي الله عنه يقول
من احب ان يكون ولدي فليحبس نفسه في قمقم الشريعة
وليختم عليه بخاتم الحقيقة وليقتلها بسيف المجاهدة وتجرع
المرارات ومن راي ان له عملا سقط من عين ربه وحرم من
ملاحظته **وكان** رضي الله عنه يقول العارف يري حسناته
ذنوبا ولو اخذه الله بتقصيره فيها لكان عدلا **وكان** رضي
الله عنه يقول يا اولادي اطلبوا العلم ولا تقفوا ولا تساموا
فان الله تعالي قال لسيد المرسلين وقل رب زدني علما فكيف
بنا ونحن مساكين في اضعف حال واخر زمان وسبب طلب
الزيادة من العلم انما هي للادب يعني اطلب الزيادة من
العلم لتزداد معي ادبا علي ادبك وما قدروا الله حق قدره
وكان رضي الله عنه يقول يا ولدي ان صحة هذه الطريق
وقاعدتها ومجلاها ومحكها الجوع فان اردت السعادة فعليك
بالجوع ولا تاكل الا علي فاقة فان الجوع يغسل من الجسد موضع
ابليس فيا ولدي ثريد شربة بلا حمية هذا الا يكون **وكان**

اذا البس مريدا الخرقة اعلم

رضي

رضي الله عنه يقول اتقوا فراسة المؤمن ان ينظر بواطنكم بنور الله فيجد
فيها ما يسخط الله تعالي فان احببت يا ولدي ان تسمع وتبصر
وتعقل فعي واوعي في باطنك الفوايد ولا تقنع ببوس اليد ولا
بالرياسة ولا يحل الفقير الا ان تكلم بمعاني الحقيقة ذوقا لا نقلا
وفعلا لا قولا وتجلي في باطنه تجلية الاصفيا بالسر والمعني
فتمعني وتكلم بالحكم وتنطق بالمعجز وبالسر المكتم واطلع
وحقق فيما ينطق يري الاصدقا ولا ينطق الاحقا عند ذلك
١٨٨٣ يصح ان يدعو الخلق الي الله تعالي **وكان** رضي الله عنه يقول
يا ولدي كن علي حذر من الدخلا والدخيل السوء واذا عاينت
من اخيك عنفا او حسدا فعاشره بالمعروف واحفظ نفسك
عنه واما صديقك فاحفظه وما للمرء يا ولدي الا ان يكون علي
فان صدقكم حذر من جميع البشر فانا نحن في اخر زمان **وقد** قل النصح حتي
لا تكاد تنظر ناصحا وعاد من توليه سرورا يوليك نكدا وشرا
ومن ترفعه يسعي في ان يوضعك ومن لم تحسن اليه يسي اليك
بل ثم من تحسن اليه يسي اليك ومن تشفق عليه يود لو علي
الرماح رماك او علي الشوك داسك ومن تنفعه يضرك ومن
توليه معروفا يوليك جفا ومن توصله يقطعك ومن تطعمه
يحرمك ومن تقدمه ان استطاع اخرك ومن تربيه يقول
انا الذي ربيتك ومن تخلص له يغشك ومن تبش له يكش
فوا عجبا للدنيا ولاهلها واذا كان النفاق ما خلا في ايام الانبيا
عليهم الصلاة والسلام فكيف يخلو في قرن سابع فاستعمل يا ولدي
الوحشة عن اهل السوء واكتسب من اهل الخير وان استطعت
ان لا تصحب من تتعب في صحبته فافعل فانك ان صحبته